

تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الجمعية الامريكية (NCHS)

الباحثة انفال رحيم حسن

أ.م.د غسان كاظم جبر

كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان

المخلص

يهدف البحث إلى:

التعرف على مدى تضمين محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الجمعية الامريكية (NCHS) .
اما مجتمع البحث الحالي فقد تشكل من كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، اما عينة البحث فقد تكونت من محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي و محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي) . ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الامريكية (NCHS) و تم التأكد من صدقها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين ، فتكونت القائمة من (٥) مهارات رئيسة هي: (مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني) ، مهارة استيعاب المحتوى التاريخي ، مهارة التحليل التاريخي والتفسير ، مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي ، مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار). و للتأكد من ثبات التحليل استعملت الباحثة طريقة التحليل باتفاق الباحثة مع محللين خارجيين و باستعمال معادلة هولستي و أسفرت النتائج التي توصل إليها البحث، أن المهارة الاولى (مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني)) أكثر المهارات نسبة وتكراراً في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية حيث بلغت نسبتها (٤٤,٨٣%).

Abstract

The research aims to

To identify the extent to which the content of history in the social textbooks of the primary stage includes the skills of historical thinking based on the standards of the American Society (NCHS)

As for the current research community, it was formed from the sociology books for the primary stage in the Republic of Iraq for the academic year (2020-2021), and the research sample consisted of the history content in the sociology book for the fourth grade of primary school and the history content in the social book for the fifth grade of primary school, the history content in a book Sociology for the sixth grade of primary school). To achieve the goal of the research, the researcher prepared a list of historical thinking skills based on the American standards (NCHS), and its validity was confirmed after being presented to a group of arbitrators. Absorbing the historical content, the skill of historical analysis and interpretation, the skill of developing methods of historical research and investigation, the skill of analyzing historical issues and making decisions). In order to ensure the stability of the analysis, the researcher used the method of analysis in agreement with the researcher with external analysts and by using the Holstey equation. The results of the research showed that the first skill (the skill of arranging events chronologically (chronological sequence)) is the most frequent skill in the content of social books for the primary stage, where Its percentage was (44.83%)

أولاً :- مشكلة البحث Research Problem

أن المناهج الدراسية تعد لب العملية التربوية، وأبرز مدخلات النظام التربوي التي يعول عليها في تحقيق الغايات ونيل المقاصد، كما أنها المحرك الرئيس للقيم السائدة في المجتمع؛ ذلك لما تلعبه المناهج الدراسية، وأنماط تقديم المادة العلمية من دوراً حيويًا في تشكيل وجهات نظر المتعلمين حيال تكوين شخصياتهم وسلوكياتهم (أدم، ٢٠١٣ : ٣)

ونظراً لأهمية مناهج المواد الاجتماعية لكونها من أكثر الكتب الدراسية ارتباطاً باستقرار و سلم المجتمعات و نموها و تطورها و كذلك اسهامها تنمية قدرة المتعلمين على فهم ميادين الحياة المختلفة وتنمية الاتجاهات و المهارات والأنماط السلوكية المرغوبة ، فإن تحليلها وتطويرها لملاءمة التغيرات والتطورات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية يعد أمراً بالغ الأهمية.

و في هذا الصدد أكد (الجراح ١٩٩٥) أن مناهج الدراسات الاجتماعية لا بد أن تكون وظيفية تستند إلى حاجات الفرد والمجتمع، وتواكب كافة التطورات والتغيرات على المستوى الوطني والقومي والعالمي في مختلف المجالات، وتكسب المتعلمين القيم والاتجاهات الإيجابية وتمكنهم من الإحساس بالمسؤولية واتخاذ

القرارات ، والموازنة بين الحقوق والواجبات والمشاركة الفاعلة في تطور المجتمع وتقدمه ، واتخاذ النهج الديمقراطي كنظام الحياة .
(الجراح ، ١٩٩٥)

وعند اطلاع الباحثة على الموضوعات التاريخية بكتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لاحظت وجود تباين فيما يقدمه الكتاب من المهارات التي يحتاجها التلاميذ في المرحلة الابتدائية ، وتأكدت لديها هذه الشكوك بعد إجرائها لعددٍ من المقابلات المبدئية مع المعلمين(*) حول مدى مراعاة محتوى التاريخ لمهارات التفكير التاريخي ، وكانت جميع الآراء تتجه نحو عدم مراعاة مادة الاجتماعيات لاسيما موضوعات (التاريخ) في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي

و لخبرة الباحثة المتواضعة في ميدان تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ولمدة (٥ سنوات)، فقد أحست بوجود مشكلة تتعلق بكتاب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة لا سيما في المحتوى التاريخي في المرحلة الابتدائية حيث تباينت درجة اهتمامه بمهارات التفكير التاريخي ، مما استدعى من الباحثة القيام بعمل استبيان استطلاعي ملحق(٢) و توزيعه على عدد من معلمي المواد الاجتماعية لمشاركتها هذا الإحساس من عدمه.

و انطلاقاً مما سبق ترى الباحثة ان من دواعي تحليل محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية الكشف عن مدى تضمينه مهارات التفكير التاريخي وفقاً لمعايير الجمعية الامريكية(NCHS)

وبذلك تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما مستوى تضمين محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الجمعية الامريكية (NCHS) ؟

ثانياً:- أهمية البحث

تواجه البشرية تطورات هائلة تتطلب وجود قاعدة علمية قوية الاساس تؤهل مجتمعنا لمواكبة التغيرات السريعة التي تنتج عنها و تؤهلها الى الاسهام في احداث هذه التغيرات، و التربية هي المسؤولة عن ذلك فهي من اهم عوامل تقدم المجتمعات الانسانية و تطورها اذا واجهتها فلسفة تربوية رصينة تملك النظرة الاستراتيجية الواضحة و التكتيك المرن القادر على مواكبة التطورات المفاجئة و الغير متوقعة سواء حدثت بفعل عوامل خارجة عن سيطرته او قصور ذاتي.(الزهيري ، ٢٠١٧ : ٢١)

وللتربية أهمية لكل من الفرد والمجتمع، تتجسد تلك الأهمية في مواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع، فالتربية نظام متكامل له أنظمة فرعية تعمل على نمو تفاعلي لتحقيق الأهداف المنشودة.
(أبو شعيرة، ٢٠٠٩ : ١٨)

و بذلك تبرز اهمية التربية في كونها تمثل أحد الركائز الأساسية لجميع المجتمعات فهي عملية متكاملة تساعد الأفراد على التفاعل في الحياة والمجتمع ، و تساعد المتعلمين على التفاعل والتواصل مع من حولهم الذين يشكلون الأساس لتحقيق التعليم المطلوب وبناء المجتمع وتساعد على اكسابهم الاتجاهات وتزودهم بالخبرة اليومية المستمرة التي تسمح لهم بإنجاز المهام المطلوبة منهم ؛ لذلك ، تبرز أهمية التربية كضرورة إنسانية لأداء وظائف متعددة الأوجه للأفراد والجماعات ولا يفتقر المجتمع مهما كان بدائيًا أو حضاريًا إلى نظام تعليمي ينظم جوانب حياته. (الرحيم، ٢٠٠٩ : ٤)

ويعد الكتاب المدرسي التعبير الصادق عن المنهج، والمرجع الأول للمعلم والمتعلم، وله دور أساسي في عملية التعلم والتعليم، فهو ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمع ويشكل حلقة مهمة بين واضعي المناهج والطالب (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩ : ١٧)

و لكون الكتاب المدرسي يعد من أهم أركان العملية التعليمية فإن له فائدة كبيرة ولا سيما في مراحل التعليم الأساس حيث أن قدرات المتعلم لا تساعده بشكل كبير للبحث والتقصي للوصول الى معلومات أكثر توسعاً. (سيد، ٢٠١٧ : ١٢٠)

و يشير(عطية، ٢٠١٣) الى اهمية الكتاب المدرسي على انه من أهم المصادر في المؤسسات التعليمية حيث إنّه يحتوي على أكبر قدر ممكن من المنهج المقرر، وكذلك يوفر خبرات تعليمية لتحقيق الأهداف المرغوبة، كما أنه من أسهل المصادر التي يتحصل عليها المتعلم، فإنّه يجب أن يعكس فلسفة المجتمع وحاجاته وثقافته، وأن يُراعي طبيعة المتعلمين وخصائصهم وعناصر المنهج الأخرى بما فيها الأهداف، المحتوى، الطريقة ، الانشطة والتقييم.

(عطية، ٢٠١٣ : ٢٤٢)

و على أساس أهمية الكتاب ودوره في نظام التعليم أصبح أمر متابعته بشكل مستمر، وإخضاعه إلى عملية تقويم مستمرة أمراً في غاية الأهمية لأن تقويمه و تحليله تعتبر الوسيلة المهمة لمعرفة مدى صلاحية الكتاب المدرسي وجودته، و ملائمته لمتطلبات المتعلمين والمجتمع

(الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩ : ٢٣٩)

و في هذا الصدد يشير(العوضي ١٩٨٦) الى إن تحليل المحتوى فائدة كبرى في الكشف عن دوافع وأهداف الكتاب أو مصدر المادة المحللة هذا فضلاً عن الاعتماد الكمي والرقمي في تحليل المحتوى يحوي معاني ودلالات واضحة لا خلاف عليها ، إذ هو ليس طريقة في التحليل فحسب و إنما هو طريقة في الملاحظة، إن ابرز خصائص تحليل المحتوى خاصة التطبيق العامة وإخضاعه لأدوات القياس كالصدق والثبات لجعله أكثر دقة وموضوعية ، إذ أن أسلوب تحليل المحتوى يساعد الباحث في وصف المادة وصفاً كميًا في ضوء الوحدات التي يطل وفقها.

(العوضي ، ١٩٨٦ : ١١٩)

و بهذا فإن عملية تحليل الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تشكل مدخلاً لتطوير الكتاب وتحسينه وتشمل عملية التحليل : الأهداف ، والمحتوى ، والأنشطة ، والوسائل التعليمية ، وأنماط التقويم التي يتضمنها الكتاب المدرسي.

(التميمي ، ٢٠٠٩ : ٢٤٤-٢٧٤)

و إذا كانت جميع المناهج الدراسية تتحمل مسؤولية تعليم الأبناء المهارات . فإن الكتب المدرسية ومنها كتب المواد الاجتماعية تكتسب أهمية بالغة في العملية التربوية في مختلف المراحل الدراسية لأثرها الفاعل في إعداد الطلبة لمستقبلهم الدراسي والمهني وجعلهم مواطنين نافعين في المجتمع.

(الامين وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١٠)

و لان مناهج المواد الاجتماعية تتحمل قدراً كبيراً من هذه المسؤولية ، نظراً للنقد الموجهة إلى طبيعة محتوى هذه المناهج ، من اعتمادها على التجريد والعمومية ، مما يجعل المتعلمين يعتمدون في تعلمها على الحفظ والاستظهار ، حيث إن مناهج الدراسات الاجتماعية بما تتضمن من محتوى يمكنها أن تنمي مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين سواء فيما يتصل بالبعد الزمني أو البعد المكاني ، فالخرائط الذهنية و المفاهيمية للظواهر والأشياء والأحداث ، وكذلك الخرائط والرسوم التوضيحية ، تعد أدوات بصرية تختزل في محتواها العديد من المعلومات التي يمكن للمتعلم استنتاجها بسهولة ويسر

(حسين ، ٢٠١٤ : ٤)

و الاهتمام بالتفكير و مهاراته يعد محورياً أساسياً لتطوير المناهج من اجل ذلك عقدت العديد من المؤتمرات التربوية التي ركزت على تبني استراتيجيات حديثة تسهم في اثاره تفكير المتعلمين و تحفيزهم على حل المشكلات التي تواجههم.

(حميد و محمد ، ٢٠١٩ : ٦٦)

هذا بالإضافة الى ان تعليم مهارات التفكير يجعل الفرد قادراً على فهم مجتمعه و التعامل مع متطلباته بطريقة مقبولة ، و بالتالي فإن التفكير يجعل منه مواطناً صالحاً يخدم مجتمعه و يلبي متطلباته، و يتخذ قرارات واعية حول القضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الذي يعيش فيه (حسين ، ٢٠٠٩ : ١٢) و نتيجة لما سبق التطرق اليه فقد اختارت الباحثة المرحلة الابتدائية لتحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفق مهارات التفكير التاريخي لكونها ذات اهمية في بناء شخصية المتعلمين بنحو عام وتنمية قدراتهم العقلية بنحو خاص و تنشئتهم واعدادهم للحياة اذ تشكل قاعدة أساسية للانطلاق الى المراحل التعليمية الأخرى.

علماً بأنه لم تجر دراسة سابقة عن تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفق مهارات التفكير التاريخي (NCHS) (بحسب علم الباحثة)، ولعل في قيامها بمثل هذه الدراسة ما يرفد بناء مادة التاريخ بالاتجاهات الحديثة في تصميم المحتوى التعليمي على وفق مهارات التفكير التاريخي

(NCHS) ، لتشكيل دراسة إضافية للبحوث المقدمة في ميدان تدريس المواد الاجتماعية بنحو عام و مادة التاريخ بنحو خاص .

و تتجلى اهمية البحث على النحو الاتي :-

- ١- اهمية التربية باعتبارها أحد الركائز الأساسية لجميع المجتمعات حيث أنها عملية متكاملة تساعد الأفراد على التفاعل في الحياة والمجتمع ، و تساعد المتعلمين على التفاعل والتواصل مع من حولهم.
- ٢- اهمية المنهج الدراسي كأداة للتربية في تحقيق أهدافها كما انه الاداة المهمة والرئيسة التي يتبعها أي مجتمع من اجل تحقيق الاهداف المنشودة .
- ٣- اهمية الكتاب المدرسي كونه الجزء الملموس من المنهج ، و الذي من خلاله ينطلق المدرسين في تدريسهم و يستخدمه المتعلمين في الحصول على الكثير من المعلومات و الحقائق و المفاهيم العلمية.
- ٤- وتكمن أهمية تحليل المحتوى في المجال التربوي في انه يساعد على معرفة خصائص الكتب المدرسية ومكوناتها ومضمونها، فضلاً عن تشخيص نقاط القوة والضعف في محتوى الكتب بقصد تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف .
- ٥- اهمية المواد الاجتماعية كونها من المواد ذات المكانة المتميزة ، والمؤثرة وفي مختلف الصفوف والمراحل فهي تغزي الروح والعقل والقلب ، كما أنها تنمي عند الإنسان القدرة على التفكير بأنواعه .
- ٦- اهمية التاريخ لأنه يمثل ركيزة أساسية من أركان العلوم الاجتماعية من خلال توفير المعرفة بما حدث في الماضي ، وتبصير المتعلم بما يحدث الآن كما إنه يوفر نظرة ثاقبة للدور الذي يساعدهم في مواجهة المشكلات التي تمنعهم من تحقيق أهدافهم.
- ٧- اهمية تعليم مهارات التفكير التاريخي اذ تجعل الفرد قادراً على فهم مجتمعه و ماضي اسلافه و التعامل مع متطلباته بطريقة مقبولة .
- ٨- اهمية المرحلة الابتدائية في بناء شخصية المتعلمين بنحو عام وتنمية قدراتهم العقلية بنحو خاص.

ثالثاً :- هدفاً للبحث

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على:

- مدى تضمين محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الجمعية الامريكية (NCHS) .

رابعاً :- حدود البحث

سيقتصر البحث الحالي على :

يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١- محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصف الرابع الابتدائي الطبعة العاشرة، لسنة (٢٠١٩م)، و المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).
- ٢- محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصف الخامس الابتدائي الطبعة السابعة، لسنة (٢٠١٩م)، و المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).
- ٣- محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصف السادس الابتدائي الطبعة الرابعة ، لسنة (٢٠١٩م) و المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

خامساً :- تحديد المصطلحات

أولاً:- تحليل:-

اصطلاحاً عرفه كل من :

- (الشمري و سعدون ٢٠٠٥)

"بأنه جانب من عملية الاتصال يحول الاتصال بالتطبيق الموضوعي المنهجي لقواعد التصنيف الى تلخيصها و مقارنتها"

(الشمري و سعدون، ٢٠٠٥: ٧٢)

- (أبو سمرة والطيطي ٢٠٢٠)

"أسلوب في البحث العلمي يستعمل في وصف المحتوى وصفاً موضوعياً وكمياً عن طريق تحويل الوثائق والكتب إلى بيانات كمية".

(أبو سمرة، والطيطي، ٢٠٢٠: ١٤١)

تعرف الباحثة التحليل اجرائياً :

مجموعة من الإجراءات التي اعتمدها الباحثة في تحليل المحتوى اي هو الوصف كمًا ونوعاً للمهارات التفكير التاريخي NCHS المتضمنة في موضوعات التاريخ في محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف (الرابع والخامس و السادس) للمرحلة الابتدائية عن طريق الرموز و الكلمة والجملة والمعنى الظاهر للمهارات .

ثانياً : المحتوى

اصطلاحاً عرفه كل من :

_ (حمادات ٢٠٠٩) :

" يعرف المحتوى قديماً تعريفاً غير شامل فالتعريف يؤشر الى المقرر الدراسي ، فقط في حين يعرف المحتوى حديثاً بوصفه نوعاً من انواع المعارف والمعلومات سواء كانت هذه المعارف مفاهيمية ام حقائقية ام افكاراً اساسية ، والتي يقع عليها الاختيار ، ويتم تنظيمها على نحو معين .

(حمادات ، ٢٠٠٩: ١١١)

_ (العيساوي واخرون ٢٠١٢) :

" هو مجموعة المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات ، وكذلك يتكون من القيم والاتجاهات والميول المرغوب اكسابها للمتعلمين ، والمهارات التي ينبغي ان يكتسبها المتعلمين . (العيساوي واخرون ، ٢٠١٢ : ٢٩)

- تعرف الباحثة المحتوى اجرائياً :

هو كل ما يحتويه محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية من معارف و معلومات و مفاهيم و حقائق و اساليب التفكير وفقاً لمهارات التفكير التاريخي على ضوء معايير الجمعية الامريكية (NCHS).

ثالثاً : التاريخ :

- (قطاوي ٢٠٠٧)

" علم البشرية الذي يحيط احاطة شاملة بحياة الفرد بكل ابعادها الزمنية (الماضي والحاضر والمستقبل) فهو عامل اساسي في الوعي بوجودنا بحسب مقتضياتنا وحاجاتنا وامكاناتنا ."

(قطاوي ، ٢٠٠٧ : ٢٥)

- (برقي ٢٠٠٨)

" سجل لأعمال الناس في الماضي ومنه نستخلص العبر لمواجهة الحاضر والمستقبل والهدف من دراسته الوقوف على تجارب الأسبقين للاستعانة بها على حل المشاكل الحالية" (برقي، ٢٠٠٨ : ٢٠)

- تعرف الباحثة التاريخ اجرائياً :

الموضوعات التي يتضمنها محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية و المقرر من وزارة التربية / جمهورية العراق لتدريسه لتلامذة الصفوف الرابع الخامس و السادس للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) .

رابعاً : التفكير التاريخي

اصطلاحاً عرفه كل من:

- (خريشة ٢٠٠٤)

"القدرة على فهم و استيعاب الحقائق التاريخية وتحليل العلاقة بين تلك الحقائق وجمع البيانات و الأدلة التاريخية من مصادرها الأصلية وتنظيمها وتصنيفها وتفسيرها ، ووزن الادلة التي تتضمن وجهات النظر المختلفة واستبعاد التحيز منها وإصدار الأحكام عليها وتطوير الفرضيات عن السبب والنتيجة بدعم الادلة والبراهين" . (خريشة، ٢٠٠٤ : ١٥٩)

- (احمد، ٢٠٠٨)

"قدرة المتعلم على الفهم التاريخي والتحليل والتفسير التاريخي والتمكن من مهارات البحث التاريخي و تحليل واتخاذ القرارات في القضايا التاريخية والتفكير الزمني".(احمد، ٢٠٠٨ : ٢٩٠)

- تعرف الباحثة مهارات التفكير التاريخي اجرائياً :

تلك المهارات العقلية التي يمارسها المتعلمين وتمثل في التعرف على الاحداث التاريخية وربط العلاقات فيما بينها وتحليلها ، و التحقيق و الاستقصاء ، وتحديد مصدر المعلومات التي يجب أن تتضمنها، موضوعات التاريخ في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية على وفق معايير الجمعية الامريكية (NCHS).

خامساً: المعايير:

(مجاهد ٢٠٠٨)

" مجموعة من الخصائص والمواصفات التي يجب توافرها في عناصر ومكونات النظام التعليمي للحصول على مخرجات عالية الجودة وبمواصفات محددة". (مجاهد، ٢٠٠٨ : ٦)

- (Liston 2010)

مجموعة من الأطر لها درجة من الثبات ومشتقة من المجتمع ومصاغة بطريقة علمية موضوعية لها صفة عالمية قابلة للتطبيق.

(Liston, 2010: 80)

تعرف الباحثة المعايير اجرائياً :

مجموعة من المواصفات و المحكات والشروط التي تعتمد في تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

سادساً : معايير التفكير التاريخي:

تعرف الباحثة معايير التفكير التاريخي نظرياً :

معايير مترابطة توجه سلوكيات المتعلم لفهم الأحداث التاريخية من خلال طرح الأسئلة والبحث عن البراهين و الأدلة والبحث الدقيق بالاستناد الى المصادر الأولية والثانوية و بجمع البيانات وتحليلها لتفسير التاريخ والقدرة على قراءة وتفسير الخرائط والرسوم البيانية والمخططات.

تعرف الباحثة معايير التفكير التاريخي اجرائياً :

تبنت الباحثة المعايير الخمسة التي حددها المركز الوطني للتاريخ في المدارس لتحليل محتوى التاريخ للصفوف الرابع و الخامس والسادس في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

تعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية على وفق تسلسلها الزمني، ثم توازن بين الدراسات من حيث الأهداف، والعينات المدروسة، والأدوات المستعملة في جمع البيانات، والوسائل الإحصائية، والنتائج، ومن ثم تبين جوانب الإفادة منها.

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى :

اولا : دراسات عربية

دراسة (سعد الدين ٢٠١٤)

سوريا	مكان اجراء الدراسة
القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سورية	عنوان الدراسة
مدى توافر القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية المرحلة التعليم الأساسي	أهداف الدراسة
الوصفي	منهج الدراسة
قائمة معايير	أدوات الدراسة
التعليم الأساسي	المرحلة الدراسية
محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصفين الرابع والخامس من مرحلة التعليم الأساسي.	حجم عينة الدراسة
الوزن المئوي ، معادلة هولستي ، معامل الارتباط	الوسائل الإحصائية
-وجود تفاوت في مدى توافر القيم في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصفين الرابع والخامس. -توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الداخلي للقيم في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصفين الرابع والخامس.	نتائج الدراسة

٢- دراسة (الجنابي واخرون، ٢٠١٨)

العراق / بابل	مكان اجراء الدراسة
تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة	عنوان الدراسة
تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة	أهداف الدراسة
الوصفي	منهج الدراسة
الاستبانة	أدوات الدراسة
الابتدائية	المرحلة الدراسية
كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي	حجم عينة الدراسة
التكرار المئوي ، معادلة هولستي	الوسائل الإحصائية
- إن محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي لم يعكس أبعاد المواطنة بشي كل متكافئ ومتوازن. -إن البعد التاريخي) قد نال اهتماما أكثر من الأبعاد الأخرى؛ إذ جاء بالمرتبة الأولى وحصل على غالبية الأبعاد المتحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي. -إهمال (المقاضاة القانونية. اللجوء خلاص من الاضطهاد) وعدم تكرارها يدل على نقص في تأليف كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وعلى عدم وعي للمتغيرات التي حدثت في المجتمع العراقي والمشاكل الكبيرة التي يعاني منها.	نتائج الدراسة

الدراسات التي تناولت التفكير التاريخي

المبحث الثاني:

اولا : دراسات عربية

١- دراسة (حميد ٢٠١٠)

ديالى	مكان اجراء الدراسة
أثر أنموذج شجرة الأخطاء في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة جامعة ديالى.	عنوان الدراسة

تعرف أثر أنموذج شجرة الأخطاء في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة جامعة ديالى.	أهداف الدراسة
تجريبي	منهج الدراسة
اختبار مهارات التفكير التاريخي من نوع الاختيار من متعدد متكونا من (١٢) مهارة ومتضمنا (٢٥) فقرة	أدوات الدراسة
تكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالباً من طلبة كلية التربية الاصمعي	حجم عينة الدراسة
الاختبار التائي (t-test)	الوســــــــائل الإحصائية
تفوق المجموعة التجريبية التي درست انموذج شجرة الاخطاء على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية في مهارات التفكير التاريخي و ، اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي لمهارات التفكير التاريخي لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية الأنموذج في رفع تنمية مهارات التفكير التاريخي	نتائج الدراسة

٢- دراسة (جري، ٢٠١٢)

العراق / بغداد	مكان اجراء الدراسة
مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية	عنوان الدراسة
مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية. مستوى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية للمهارات	أهداف الدراسة
الوصفي	منهج الدراسة
استبانة مهارات التفكير التاريخي	أدوات الدراسة
معلمي المرحلة الابتدائية	المرحلة الدراسية
(١٤٣) معلم ومعلمه موزعين بين المدرسيات العامة التربية بغداد	حجم عينة الدراسة

مربع كأي ،معامل الارتباط بيرسون، معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي	الوسائل الإحصائية
<p>- مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية (٤٥) مهارة موزعة على خمسة مجالات.</p> <p>-إن ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي بنحو عام ، لم يرتقي الى المستوى المقبول.</p> <p>- مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية ظهر إن ممارسة معلمي التاريخي لمهارات التفكير التاريخي في مجالي التسلسل الزمني و قدرات البحث التاريخي كان مقبولا</p> <p>-ظهر إن ممارسة معلمي التاريخي لمهارات التفكير التاريخي في مجالات الفهم والاستيعاب التاريخي ، ومجال التحليل والتفسير التاريخي ، ومجال تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار ضعيف بشكل عام.</p>	<p>نتائج الدراسة</p>

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

إن الاطلاع على الدراسات السابقة اتاح للباحثة استكشاف جوانب من هذه الدراسات و الإفادة منها في الجوانب الآتية:

- ١- صياغة مشكلة البحث بأسلوب علمي دقيق وتحديدها.
- ٢- تحديد هدف البحث.
- ٣- تحديد العينة .
- ٤- إعداد أداة البحث.
- ٥- استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة لغرض التوصل إلى النتيجة التي يهدف إليها البحث.
- ٦- الوقوف عند التوصيات والمقترحات للإفادة منها في بعض جوانب الرسالة

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف البحث، وعليه سيتم عرض الإجراءات والأساليب التي استخدمت في تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وبناء الاداة المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات، وإجراءات الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج.

أولاً:- منهج البحث : استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، و تحليلها التحليل الكافي الدقيق ويتضمن تفسيراً لهذه النتائج ، واستخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة ، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة. (صابر وميرفت، ٢٠٠٢: ٨٧)

ومن هنا فقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى ، لغرض تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الجمعية الامريكية (NCHS) .

ثانياً:- مجتمع البحث وعينته:

أ - مجتمع البحث : يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغة، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه (شفيق ، ٢٠٠١ : ١٨٤). وتشكل مجتمع البحث من كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، إذ تعد هذه الكتب مجتمعاً إحصائياً ومصادر بيانات لأغراض تحليل محتواها .

ب- عينة البحث: تعد عملية اختيار عينة البحث من العمليات التي يجب أن تتبع الخطوات العلمية في الاختيار ، لأنه كلما كانت عينة البحث ممثلة للمجتمع الأصلي كلما كان تعميم نتائج البحث على المجتمع أكثر دقة. (النعمي، ٢٠٠٩: ٩٩)

وتكونت عينة البحث من : (محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي)

وبعد اطلاع الباحثة على موضوعات هذه الكتب تم استبعاد الصفحات التي تحتوي على (المقدمات ، الانشطة ، الاسئلة التي ترد في نهاية فصول الكتب) ، وبعد استبعاد هذه الصفحات أصبحت عينة البحث تشمل (٧٠) صفحة تخضع لعملية التحليل وتشكل نسبة مقدارها (٢٤,٦٤%) من مجتمع البحث وكما في الجدول(٢)

جدول (٢)

عينة البحث

اسم الكتاب	الصف	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المحللة
الاجتماعيات	الرابع الابتدائي	١	١٣
الاجتماعيات	الخامس الابتدائي	١٤	٢٧
الاجتماعيات	السادس الابتدائي	—	٣٠
المجموع		١٥	٧٠

ثالثاً : أداة البحث (التصنيف)

اعداد الاداة :-

على ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة، وطبيعة محتوى مادة التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ، فقد توصلت الباحثة إلى خمس مهارات للتفكير التاريخي هي : (مهارة التسلسل الزمني - مهارة الفهم التاريخي - مهارة التحليل و التفسير التاريخي- مهارة امكانية البحث التاريخي -مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار)، ومن ثم تمّ بناء القائمة بصورتها الاولية اعتماداً على المعايير الامريكية (NCHS) التي تناولت مهارات التفكير التاريخي في تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في العراق المقرر تدريسه في العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ملحق (٥)

و للحصول على اداة تحقق هدف البحث قامت الباحثة بترجمة (معايير الجمعية الامريكية (NCHS) من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية و قد اشتملت القائمة على خمس مهارات تضم (٢٤) مؤشراً ، من خلال عرض القائمة على مجموعة من المترجمين و المتخصصين باللغة الانكليزي.

٢- صدق الأداة : اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري ، الذي يعتمد على آراء مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال السمة التي يقيسها المقياس عن طريق إعطاء آرائهم عنه (Weiner&Stewart,198٤:79). و تم عرض الاداة بصورتها الاولية بعد ترجمتها ملحق (٥) على مجموعة من الخبراء و المحكمين تخصص في العلوم التربوية ، وطرائق تدريس الاجتماعيات ملحق (٦) ، اذ بدأت الباحثة بمقدمة توضح من خلالها عنوان الدراسة (تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة

الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الأمريكية (NCHS) مع التوضيح ما المقصود بمهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الأمريكية (NCHS) ، لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها ، وقد استعملت الباحثة النسبة المئوية ومعادلة مربع كأي (كا²) لعينة واحدة للكشف عن دلالة رأي الخبراء في مهارات التفكير التاريخي المقدمة لهم ، كما تأكدت الباحثة من صدق مهارات التفكير التاريخي إذ تم عرض المهارات الرئيسية على عدد من المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس الاجتماعيات والبالغ عددهم (٢٠) ، و اتضح أن نسبة الاتفاق بين الخبراء تراوحت بين (٩٥%-١٠٠%) ، هذا وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فما فوق من اتفاق المحكمين كميّار لتحديد مدى صلاحية المهارات ، إذ حصلت المهارات على نسبة اتفاق (٩٥%) فأكثر ، إذ كانت الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين ذات دلالة إحصائية ، إذ كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣,٨٤) بدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) ، و بذلك تم اعتماد جميع مهارات التفكير التاريخي المعتمدة في المعايير الأمريكية (NCHS) في الاستبانة .

ثبات بطاقة تحليل المحتوى: و يعد الثبات شرطاً أساسياً من شروط أدوات المقياس الفعالة في قياس ظاهرة موضوع القياس ويقصد بثبات الاختبار أو الاداة أن يعطي نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك إذا ما استخدم ذلك المقياس أكثر من مرة أو إذا ما استخدم بطرائق أخرى وتبدو قيمة ثبات الاختبار في قدرته على الكشف الفروق الفردية في الأداء بين الأفراد (أبو الديار ، ٢٠١٢: ٣٥). و للتحقق من ثبات التحليل استخدمت الباحثة نوعين من الاتفاق هما :

الطريقة الأولى (الثبات عبر الزمن) : و بعد تحديد عينة التحليل قامت الباحثة بتحليل عينة عشوائية من محتوى مادة التاريخ في كتب الاجتماعيات استعملت بطاقة التحليل التي توصلت إليها ، ثم عمدت الباحثة إلى إعادة تحليل هذه موضوعات وفق نفس الإجراءات والقواعد والظروف المتبعة في التحليل الأول بعد مرور (٣٠) يوم دون مراجعة نتائج التحليل الأولى للوصول إلى دقة في النتائج. وقد أستعملت الباحثة معادلة هولستي (Holsti) لحساب معامل الثبات (الاتفاق) ، فبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٦%) ، وهو معامل ثبات مرتفع احصائياً لكي تعتمد عليه الباحثة كما هو موضح في الجدول (٥) .

الطريقة الثانية (الثبات مع محلل خارجي) : ينصح خبراء القياس أن يكون الحد الأدنى للعينة في الدراسات الوصفية (٢٠%) إذا كان المجتمع صغيراً وتتناقص هذه النسبة إلى أن تكون (٥%) في المجتمعات الكبيرة جداً (عشرات الآلاف). (عودة ، ١٩٨٨، ص ١٧٨) . ثم تمّ استخدام معادلة هولستي لحساب مُعامل الثبات بين الباحثة والمحللين فبلغ معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الأول (٩٣%) والباحثة والمحلل الثاني (٩٠%) ، و بين المحلل الأول والمحلل الثاني (٨٧%) و جدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٤)

معاملات ثبات التحليل

نوع الثبات	الثبات بين	معامل الثبات
الاتفاق عبر الزمن	بين الباحثة وذاتها بعد مرور ٣٠ يوماً	٠,٩٦
الاتفاق بين المحللين	بين الباحثة والمحلل الأول	٠,٩٣
	بين الباحثة والمحلل الثاني	٠,٩٠
	بين المحلل الأول والمحلل الثاني	٠,٨٧

يلاحظ من الجدول اعلاه إن معاملات الثبات التي حصلت عليها الباحثة هي ضمن المستوى، وبذلك يعد معامل الثبات جيداً، إذ تشير بعض الأدبيات إلى أن الثبات الذي نسبته أكثر من (٧٠%) يعد جيداً.

خامساً : الوسائل الإحصائية :

لتحقيق هدف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها فقد تم استخدام العديد من الوسائل الإحصائية المناسبة

- ١- النسب المئوية (١٠٠%) استعملت في معرفة نسبة اتفاق المحكمين على فقرات اداة البحث.
- ٢- مربع كاي : استعمل في معرفة نسبة اتفاق المحكمين على فقرات اداة البحث.
- ٣- معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق بين المحللين.

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها على وفق هدف البحث الرامي إلى: تحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الجمعية الأمريكية (NCHS) .

أولاً - النتائج الكلية لتحليل محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

بعد تحليل الباحثة لمحتوى مادة التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الجمعية الأمريكية (NCHS) أدرجت البيانات لنتائج التحليل لكل مهارة من المهارات الخمسة ينظر جدول(٥).

جدول (٥)

نتائج تحليل مهارات التفكير التاريخي

المهارة	التكرار	النسبة المئوية
مهارة التسلسل الزمني	١٩١	%٤٤,٨٣
مهارة استيعاب المحتوى التاريخي	١٥٠	%٣٥,٢١
مهارة التحليل و التفسير التاريخي	٥٣	%١٢,٤٤
تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي	٢٢	%٥,١٦
مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار	١٠	%٢,٣٤
المجموع	٤٢٦	%١٠٠

يتضح من الجدول و الشكل اعلاه أن المهارة الاولى (مهارة ترتيب الاحداث زمنياً (التسلسل الزمني) أكثر المهارات نسبة وتكراراً في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية حيث بلغت نسبتها (%٤٤,٨٣)، بينما جاءت المهارة الثانية (مهارة استيعاب المحتوى التاريخي) في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها (%٣٥,٢١)، أما المهارة الثالثة (مهارة التحليل و التفسير التاريخي) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث بلغت نسبتها (%١٢,٤٤) ، في حين المهارة الرابعة (مهارة تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي) جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (%٥,١٦) و اما المهارة الخامسة (مهارة تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار) جاءت بالمرتبة الخامسة بنسبة (%٢,٣٤) في محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة .

وتضمن محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (٢٤) مؤشراً من مؤشرات مهارات التفكير التاريخي وبحسب المجالات الخمسة، بينما بلغ عدد المؤشرات التي لم تتضمنها كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (٤) مؤشراً .

الاستنتاجات :

في ضوء الإجراءات التي قامت بها الباحثة والنتائج التي توصلت اليها وبعد عرضها ومناقشتها، توصلت الباحثة الى جملة من الاستنتاجات:

- إن محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي هو الأكثر عناية بتضمين مهارات التفكير التاريخي بواقع (١٩٩) تكراراً ، يليه محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس

الابتدائي بواقع (١٦٤) تكراراً ، في حين كان محتوى التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع

الابتدائي الأقل تضميناً لمهارات التفكير التاريخي بواقع (٦٣) تكراراً إذ جاء بالترتيب الأخير .

• إن مهارة (التسلسل الزمني) هي الأكثر شيوعاً من بقية مهارات التفكير التاريخي في محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ، تليها مهارة (استيعاب المحتوى التاريخي) بالترتيب الثاني، ثم مهارة (تحليل و تفسير المحتوى التاريخي) بالترتيب الثالث، ومن بعدها مهارة (تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي) بالترتيب الرابع ، أما مهارة (تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار) فكانت الأقل شيوعاً من بقية المهارات وحلت بالترتيب الأخير .

• ان نسبة الأفكار التي تضمنها محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الجمعية الامريكية (NCHS) هي (٩٦،٥٩%) بينما نسبة الأفكار التي لا تتوافر فيها المهارات (٣،٤٠%).

• تظهر النتائج ان هناك تدني في نسب المهارات في محتوى التاريخ في كتاب الصف الرابع الابتدائي اذ ان مهارة (تنمية اساليب البحث و الاستقصاء التاريخي) لم تسجل تكراراً و ذلك لعدم اهتمام واضعي المنهج بتضمينها في محتوى التاريخ في كتاب الصف الرابع الابتدائي

• يلحظ تكرار العديد من الموضوعات التاريخية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية و التي سبق للتلاميذ دراستها، وبالشكل نفسه تقريباً في الصفوف الثلاثة وتخصيص دروس كاملة عنها، فعلى الرغم من أهمية تكرار عرض المادة الا انه يجب أن لا يكون على حساب المادة الجديدة .

• إن سبب تحقق بعض المهارات في محتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية بدرجة قليلة يعود إلى عدم ترابط موضوعات الدرس الواحد في الكتاب أحياناً، حيث يتألف كل درس من صفحة او نصف صفحة فنجد أن الصفحة مخصصة للحديث عن موضوعين مختلفين تماما و بذلك يصبح تمثيل الموضوع ضعيفاً جداً.

التوصيات :

في ضوء ما تم في هذا البحث من إجراءات وما توصل إليه من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

• على مخططي ومطوري مناهج الاجتماعيات لاسيما (محتوى التاريخ) الاهتمام بمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الجمعية الامريكية (NCHS) وتضمينها فيها ، وتبني وزارة التربية رؤية العصر الحالي الذي يعتمد بشكل أساسي على تنمية التفكير التاريخي .

• ضرورة اهتمام معلمي الاجتماعيات لاسيما معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية بمهارات التفكير بشكل عام والتفكير التاريخي بشكل خاص ، وتنمية تلك المهارات لدى تلاميذهم .

- إثراء الكتب الدراسية بالموضوعات التاريخية في نسق متتابع ومتكامل يسمح بتنمية مهارات التفكير التاريخي ، الأمر الذي يسهم في تحقيق أهداف تدريس محتوى التاريخ في منهج الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية .
- عقد دورات تدريبية لمعلمي الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية من أجل الارتقاء بمستوياتهم المهنية في تعليم التفكير التاريخي، من أجل توظيف مهارات التفكير التاريخي في دروسهم.

المقترحات

- استكمالاً لما انتهى إليه البحث الحالي ، تقترح الباحثة في إجراء البحوث الآتية :
- إجراء دراسة تقويمية لمحتوى التاريخ في كتب الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية لمهارات التفكير التاريخي المعتمدة على معايير الجمعية الأمريكية (NCHS) .
- إجراء دراسة لقياس مستويات مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي مواد الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية .
- إجراء دراسات مماثلة لكتب الاجتماعيات لاسيما مادة التاريخ للمراحل وللصفوف دراسية المختلفة للتعرف على نسبة توافر معايير الجمعية الأمريكية (NCHS) في محتوى تلك الكتب.

*المصادر

- ١- أبو الديار ، مسعد ، (٢٠١٣) ، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، ط١ ، مركز تقويم وتعليم الطفل ، الكويت .
- ٢ - أبو شعيرة، خالد محمد ، (٢٠٠٩)، المدخل إلى التربية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣- ابو سمرة ، محمود احمد ، والطيطي ، محمد عبد الاله ، (٢٠٢٠) ، مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين ، دار اليازوري العلمية ، عمان _ الاردن .
- ٤- احمد، محمد علي محمد، (٢٠٠٨)، روى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية ، عالم الكتاب، القاهرة، مصر .
- ٥- ادم ، اسماء حسين محمد ، (٢٠١٣) ، دور التعليم في تنمية السلام الاجتماعي و ترقيته ، المؤتمر السنوي للدراسات العليا و البحث العلمي (الدراسات الانسانية و التربوية) ، جامعة الخرطوم السودان ، الخرطوم .
- ٦- الامين ، شاكر محمود واخرون ، (٢٠٠٠) ، اصول تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس ، معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، ط٧ ، مطبعة تونس ، بغداد -العراق .

- ٧- برقي، ناصر علي محمد أحمد، (٢٠٠٨) ، المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٨- التميمي، عواد جاسم محمد ، (٢٠٠٩)، المنهج وتحليل الكتاب، مطبعة دار الحوار، بغداد
- ٩- الجراح ، عبدالله عزام ، (١٩٩٥)، مدى مراعاة كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس الى العاشر لصفات المواطن الصالح كما يراها معلمو هذه الكتب في الاردن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .
- ١٠- جري ، خضير عباس ، (٢٠١٢) ، مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد السادس والسبعون.
- ١١- حسين ، ثائر ، (٢٠٠٩) ، الشامل في مهارات التفكير ، ط٢ ، ديونو للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان .
- ١٢ - الجنابي ، قيس حاتم هاني ، و اخرون ، (٢٠١٨) ، تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل العدد ٣٨،
- ١٣- حسين ، هدى فاضل ، (٢٠١٤) ، اثر استخدام الأنموذج البنائي في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية مهارات التفكير لديهن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة العراقية - كلية الآداب ، العراق .
- ١٤- حمادات، محمد حسن، (٢٠٠٩)، المناهج التربوية: نظرياتها- مفهومها - أسسها- عناصرها- تخطيطها- تقويمها، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- حميد ، سلمى مجيد (٢٠١٠) ، أثر أنموذج شجرة الأخطاء في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة جامعة ديالى، مجلة الفتح ، العدد (٤٤).
- ١٦- حميد ، سلمى مجيد ، محمد عدنان محمد ، (٢٠١٩)، مهارات التفكير بين النظرية و التطبيق (التفكير التاريخي أنموذجا) ، دار امجد للنشر و التوزيع ، العراق .
- ١٧- خريشة ، علي كايد سليم ، (٢٠٠٤) ، مهارات التفكير التاريخي في كتب المرحلة الثانوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، مجلة كلية التربية ، العدد (٢١).
- ١٨- الرحيم احمد حسين ، (٢٠٠٩)، الطرق العامة في التربية ، مطبعة الآداب ، النجف .

- ١٩- الزهيري ، عبد الكريم ، (٢٠١٧) ، المناهج التربوية الحديثة ، ط١، دار الاعصار للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٢٠- سيد، عصام محمد عبد القادر، (٢٠١٧)، مناخ تعليمي فعال: الحقيبة التدريبية السادسة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر.
- ٢١- سعد الدين، هبة فيصل ، (٢٠١٤) ، القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سورية "دراسة تحليلية" مجلة الآداب، ، المجلد ١، العدد ١٠٦ .
- ٢٢- شفيق ، محمد ، (٢٠٠١)، البحث العلمي لإعداد البحوث العلمية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر .
- ٢٣- الشمري ، هدى علي ، و سعدون محمد ، (٢٠٠٥)، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل ، عمان .
- ٢٤- عطية، محسن علي ، (٢٠١٣)، المناهج وطرائق التدريس الحديثة. ط١. عمان: دار المناهج.
- ٢٥- عودة، أحمد سليمان، (١٩٨٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢، دار الأمل ، أربد.
- ٢٦- العوضي ، عبد اللطيف محمد صالح ، (١٩٨٦) ، تدريس التاريخ بالوثائق التاريخية والتلفزيون التعليمي ، الكويت .
- ٢٧- العيساوي ، رهيف ناصر علي واخرون ، (٢٠١٢) ، المنهج والكتاب المدرسي ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.
- ٢٨- قطاوي، محمد ابراهيم ، (٢٠٠٧) ، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- ٢٩- مجاهد، محمد عطوة، (٢٠٠٨) ، ثقافة المعايير والجودة في التعليم، دار الجامعة الجديدة، المنصورة، مصر.
- ٣٠- النعيمي، عباس موسى خليل ، (٢٠٠٩) ، التوجس من الاتصال وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ٣١- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي ، ومحسن علي عطية ، (٢٠٠٩)، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية (رؤية نظرية تطبيقية)، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.

* المصادر الاجنبية

1- Liston, Colleen , Managing and standards Buckingham: Open university Press,2010.

2- Weiner,E.A&Stewart,B.J(1984)Assessing Endividuals psychology and Educational Tests t and Measurement , New York: little Baron .